والقوقاِة والزوزاِة فلمّا جاءت مصادرها على مصادر الرباعيّة والمصادر أصول للافعال حكِم بإلحاقها بها ولذلك استمرّت في تصريفها استمرار ذوات الأربعة فقولك بَيْطِر يُبَيِطر بَيْطرة كدحرج يدحرج دحرجة ومُبَيِطر كمدحرج وكذلك شملل يشملِل شمللة وهو مُشَملِل فظهور تضعيفه على هذا الوجه اوضح دليل على إرادة إلحاقه ثم إنهم قالوا قاتل يقاتل قِتالا ومقاتَلة وأكرم يكرم إكراما وقطّع يقطع تقطيعا فجاءوا بأفعلَ وفاعَل وفعّل غير ملَحقة بدحرج وإن كانت على سَمْتِه وبِوزنِه كما كانت فعلل وفَيْعَل وفَوْعَل وفَعْوَل وفَعْلَى على سَمْته ووزنه ملحقة والدليل على ان فاعَل وأفعَل وفعّل غير ملحَقة بدحرج وبابِه امتناع مصادرها أن تأتي على مثال الفَعْلَلة ألا تراهم لا يقولون ضارب ضارَبة ولا اكرم أَكْرَمة ولا قَطّع قَطّعةً فلمّا امتنع فيها هذا وهو الِعبْرة في صحّة الإلحاق عُلِم أنها ليست ملحَقة بباب دَحْرَج .

فإذا قيل فقد تجىء مصادرها من غير هذا الوجه على مثال مصادر ذوات الاربعة ألا تراهم يقولون قاتل قِيتالا وأكرم إكراما (وكذّبوا بآياتنا كِذّابا) فهذا بوزن الدِحراج والسِرْهاف والزِلزال والِقلقال قال .

(سَرْهَفْتُه ما شئتَ من سِرهافِ ...)